

التلکؤ القرائي عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وعلاقته بالفهم القرائي ومقترحات علاجه من وجهة نظر مُعلّمي ومعلمات اللغة العربية

م. د. د. علياء كاظم عبد علي جعيول

المديرة العامة لتربية بغداد - الرصافة / 3

ونزاهة التريبة

الكلمات المفتاحية: التلکؤ القرائي. الفهم القرائي. مقترحات العلاج
الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن علاقة التلکؤ القرائي بالفهم القرائي عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ومقترحات علاجه من وجهة نظر مُعلّمي ومعلمات اللغة العربية، وذلك من طريق دراسة ميدانية أجرتها الباحثة على عينة من مُعلّمي ومعلمات اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في مدينة بغداد في المدارس الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية للمديرية العامة لتربية بغداد - الرصافة الثالثة. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي واعتمدت مقياس التلکؤ القرائي والفهم القرائي من طريق استبانة أعدتها وقامت بتوزيعها على مُعلّمي ومعلمات اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي.

بيّنت نتائج البحث إلى أن هناك علاقة بين التلکؤ القرائي والفهم القرائي عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ووجود انخفاض للفهم القرائي إذ كلما كان مستوى التلکؤ كبيراً أدى إلى انخفاض الفهم القرائي عند الطلبة وكذلك أوضحت نتائج البحث عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في التلکؤ القرائي من وجهة نظر مُعلّمي ومعلمات اللغة العربية من ناحية الجنس وسنوات الخبرة، انتهت الدراسة باستنتاجات وتوصيات ومقترحات ومنها، للقراءة علاقة بالفهم القرائي لأن القراءة السليمة لها الأثر الكبير في فهم التلميذ للموضوعات وأوصت بتدريس التلاميذ وتدريبهم على القراءة الصحيحة ممارستها بصورة متواصلة، واقترحت بإجراء دراسة مُماثلة على المرحلة المتوسطة والإعدادية .

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

إنَّ صعوبات التعلُّم تزداد في المرحلة الابتدائية، والمرحلة الابتدائية تُعد من أهم المراحل التعليمية في مسيرة التلميذ التعليمية فمن طريقها يكتسب المهارات الأساسية للقراءة كما أنَّها الأساس في اكتساب خبرات ومهارات فهم المعارف الأخرى جميعها .

ومن الصَّعوبات التعليمية التي انتشرت بين التلامذة هي مُشكلة التلَّكُّو القرائي وهي سبب في انخفاض مُعدَّل تحصيلهم الدراسي عن أقرانهم العاديين، ويتميز التلميذ ذو التلَّكُّو القرائي بعدم استطاعته على تمييز الرَّموز المطبوعة وخن المعلومات في الذاكرة واسترجاعها عندما يكون بحاجة إليها وتمييز الأصوات وفهم الكلمات. (الشريف، 2011، صفحة 113)

لَحَظَتْ الباحثة من طريق عملها في مجال التَّربية والتعليم، أنَّ الضَّعف في المرحلة الابتدائية يتركز بعدم قدرة التلامذة على تهجئة الكلمات وقراءتها بشكلٍ صحيحٍ إضافةً إلى ما يُعانيه البعض مِنْهم من مُشكلة التلَّكُّو في القراءة ويصُعب عليهم لفظ بعض الحروف أو استبدالها بحروف أخرى .

ونظراً لأهمية القراءة البالغة فقد لَقِيت عنايةً واهتماماً كبيرين من الباحثين في مجال التَّربية والتعليم إذ عملوا جاهدين لمعرفة الأسباب التي تُؤدِّي إلى التلَّكُّو في القراءة وما يطرأ على التلميذ من مُشكلات نفسية وانفعالية، وما يُعانيه من مشاكل في النطق غير الصَّحيح والتهجئة وليس لديه معرفة بالأصوات والحروف المُتحرَّكة والسَّاكنة، وهذا بدوره يؤدي إلى عدم فهم التلميذ للنص الذي يقرأه لذا ينبغي أن نتصدَّى لهذا الضَّعف الذي يُشكِّل خطراً على مُستقبل التلامذة لما للقراءة من أهمية كبيرة في حياتهم .

مما تمَّ ذكره يَمَكِّننا تحديد مُشكلة البحث بالآتي :-

- 1- ما التلَّكُّو القرائي عند تلاميذ الصَّف الرابع الابتدائي ؟
- 2- ما الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟
- 3- ما العلاقة بين التلَّكُّو القرائي والفهم القرائي عند تلاميذ الصَّف الرابع الابتدائي ؟

ثانياً : أهمية البحث

تهدفُ التَّربية إلى تطوير شخصية التلميذ بشكلٍ كاملٍ ويُعد فهم التلميذ لذاته والرؤى الصَّحيحة لها عاملاً رئيساً في عملية التعلُّم واتقان المهارات لديه ومُساعدته للمشاركة في انجازات الحياة اليومية والمُستقبلية. (السرور، 2003م، صفحة 1)

تُمثّل اللّغة الأسلوب الملائم الذي بواسطته يستطيع الإنسان التعبير عن ذاته وما يكتنّه من أحاسيس ومشاعر وبما تحتوي عليه اللّغة من مفردات تُمكن الإنسان من طريقها أن يعبر عمّا يجول بخاطرهِ. (نصيرات، 2006، صفحة 21)

إنّ اللّغة العربيّة هي من اللّغات التي تميّز بخصائص معيّنة من تراكيبٍ وألفاظٍ وصرفٍ ونحوٍ وأدبٍ وبلاغةٍ وهي تحملُ رسالةً إنسانيةً وهي لغةٌ حضاريّةٌ اشتركتُ فيها أممٌ كثيرةٌ كان العربُ لبنيتها الأساس. (زاير ومحمد، 2015، صفحة 40)

والقراءةُ في المرحلة الابتدائيّة لها الأهميةُ الكبيرةُ لأنّها الأساس للتعلّم، بل أنّ المدارس الابتدائيّة تخفق إخفاقاً جسيماً إذا لم تنجح في تعليم تلامذتها القراءة، لأنّ تقدّمهم ونجاحهم في المواد الدّراسية، يتوقفان على قدرتهم القرائيّة وهي جزءٌ أساسيّ من كل مادةٍ من المواد الأخرى (زاير ورائد، 2012، صفحة 173)، واختارت الباحثة المرحلة الابتدائيّة لما لها من أهميةٍ بالغةٍ في حياة الفرد وهي الأساس الذي يَبْنِي عليها التلميذ مُستقبله، ومما ذُكر تتبيّن أهميّة البحث بما يأتي :-

- 1- التّربية لها دورٌ متميّز في إعداد الفرد بشكلٍ صحيحٍ ليكون إنساناً له دورٌ فاعلٌ في المجتمع
- 2- اللّغة العربيّة هي اللّغة الأساس لأنها لغة القرآن الكريم .
- 3- إنّ القراءة عمليةٌ تشمل القُدرة على تبديل الرّموز المكتوبة إلى رموزٍ منطوقةٍ وهي تتطلب وجود عدد من العمليات العقلية عند الأطفال العاديين .
- 4- المرحلة الابتدائيّة ودورها في بناء الدّات وتنشئة وإعداد جيلٍ صالحٍ للمستقبل .
- 5- أهمية متابعة التلاميذ الذين يعانون من التلّكؤ القرائي وكيفية معالجتهم .
- 6- أهمية معرفة وجود علاقة بين التلّكؤ القرائي والفهم القرائي للوصول إلى الجُلُول المُواءمة والقضاء على المشاكل التي يُعاني منها بعض التلامذة .

ثالثاً: أهداف البحث :-

- 1- تعرّف التلّكؤ القرائي عند تلاميذ الصّف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المُعلّمين والمُعلّمات .
- 2- تعرّف التلّكؤ القرائي عند تلاميذ الصّف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المُعلّمين والمُعلّمات تبعاً لمُتغيّري (الجّنس، مُدة الخدمة) .
- 3- تعرّف الفهم القرائي عند تلاميذ الصّف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المُعلّمين والمُعلّمات
- 4- التعرّف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الفهم القرائي عند تلاميذ الصّف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المُعلّمين والمُعلّمات تبعاً لمُتغيّري (الجّنس، مُدة الخدمة) .

5- تعرّف العلاقة الارتباطية بين التلّكؤ القرائي والفهم القرائي عند تلاميذ الصفّ الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .

رابعاً : حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على عينة من مُعلّمي ومعلّّمات اللّغة العربيّة في المدارس الابتدائية النّهارية في محافظة بغداد في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامّة لتربية بغداد- الرّصافة الثّالثة للعام الدراسي 2022 – 2023 .

خامساً : تحديد المصطلحات :-

التلّكؤ القرائي: هو قصُور أو اضطراب أو صعوبات في تعليم القراءة والفهم القرائي للنصوص اللفظية المكتوبة على الرّغم من توافر الكم المناسب من الذكاء وما يُحيط بالتعليم من ظروف والإطار الثقافي والاجتماعي. (حطراف ود.رومان، 2017م، صفحة 289) التعريف الاجرائي :

التلّكؤ القرائي: هو أحد صعوبات التعلّم وهو عجز التلميذ عن قراءة الحروف أو الجُملي بشكل صحيح إذ يقوم بحذف أو تبديل أو إضافة حروف أو كلمات ويقرأ ببطء وبصوت خافت وبصورة متقطعة للجمل والكلمات ويصعبُ عليه تذكر ما يقرأه وفهمه وصعوبة التمييز بين الأحرف المتشابهة شكلاً ومختلفة نطقاً.

الفهم القرائي : هو عملية يقوم بوساطتها التلميذ بالربط بين الرمز والمعنى وأن يختار المعنى الملائم ويُنظّم الأفكار الواردة في النصّ ويتذكّر الأفكار ويستعملها في أغلب النّشاطات سواء في الحاضر أو المستقبل. (البقعاوي وصالح ، 2019م، صفحة 44)

التعريف الإجرائي: هو مدى فهم التلاميذ لمعاني النصّ المقروء ومعرفة مدلولاته الظاهرة والباطنة ويمكن معرفة ذلك من طريق إجابات التلاميذ عندما تُطرح الأسئلة عليهم . الصفّ الرابع الابتدائي :

هو أحد صفوف المرحلة الابتدائية المُحددة بست سنوات ومهمتها تقع في إعداد التلاميذ من الذكور والإناث للدراسة المتوسطة. (وزارة التربية، 2013م، صفحة 7)

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري: أولاً (التلّكؤ القرائي) :-

إنّ تعليم القراءة من الأهداف المهمّة في حياة الإنسان، وهي الوسيلة التي من خلالها يُحقق ذاته، وهي الأداة التي عن طريقها يتمكن المجتمع الحفاظ على تراثه وثقافته وتماسكه الاجتماعي. (جابر، 2002م، صفحة 49)

إن مصطلح صعوبات التعلم يُشير إلى المشكلات التي تظهر عند الأطفال في عُمر المدرسة وتشمل هذه الصّعوبات ما يتعلّق بالقراءة والكتابة وهذه الصّعوبات تبين الأطفال الذين يُظهرون فرقاً كبيراً بين قدرتهم على التّعلّم وبين تحصيلهم الدّراسي في المواد الدّراسية الأخرى. (ابو الديار ومحفوظي، 2012م، صفحة 51)

تري الباحثة أنّ من صعوبات التّعلّم هو (التلّكؤ القرائي) إذ يظهر التّلميذ الذي يُعاني من التلّكؤ القرائي تناقضاً كبيراً في تحصيله الدّراسي إذ يكون متفوقاً في الرياضيات وفي الوقت نفسه لا يستطيع قراءة نصّ خالٍ من الأغلاط، وقد يرجع التلّكؤ القرائي إلى عوامل جسمية أو أسرية أو وراثية أو مدرسية وعدم تشخيصها وعلاجها يؤثّر على التّحصيل الدّراسي للتّلميذ وعلى حالته النفسية وحتى على مستقبله .

إنّ تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية أمرٌ ضروريّ وتستمدّ القراءة أهميتها من مواقف الحياة المختلفة وتزداد فرصة التّلميذ بحسب المرحلة الدّراسية، ففي المرحلة الابتدائية يكون التّلميذ بحاجة إلى تدريبٍ ومرانٍ أجهزة النطق وتعديل أغلاطه وتصحيحها كما ينبغي التأكيد على القراءة الجهرية لأنّ كل فروع اللغة العربية تتطلب الصّوت الجهوري كالتّصوص وتمارين النّحو وقراءة الموضوعات المختلفة في مادّة القراءة. (ابو الضبعات، 2007م، صفحة 116) .

قد يمتلك التّلميذ قدرات ومهارات للتّعلّم وتتفاعل فيما بينها ليكون قادراً على التّعلّم بشكلٍ صحيحٍ، وللتلّكؤ القرائي علاقةٌ بهذه المهارات ومنها الفهم القرائي التي من الممكن قد تؤثر فيه مما يجعل المتخصصين يهتمون به، والفهم القرائي يعني القدرة على فهم معنى النص المكتوب والقدرة على استخلاص المعاني والتي تتركز على التفاعل بين القارئ والنّص. (لعطوي، 2013م، صفحة 23)

وإن عملية الفهم القرائي تتضمن معرفة القارئ بعلم الأصوات والمفردات، وفهم معنى المفردات حرفياً، والمعنى الضمني، ويعتمد الفهم القرائي على سهولة استعمال المفاهيم والمعاني وهذه المفاهيم مرتبطة بالكلمات التي ترمز إليها ومن المهارات الرئيسة للفهم القرائي: فهم الأفكار، وفهم المعنى الضمني، ومعرفة السبب والنتيجة وتوقع النتائج، واتباع التعليمات، وفهم التتابع الزماني والمكاني، والتعميم، والتّصور البصري، أما المهارات الفرعية هي معرفة الكلمات، ومعرفة الجمل، واكتشاف الميول والاتجاهات، والاستنتاج وحل المشكلة، والتّعرف على الفقرة، وتحديد عنوان الموضوع. (عامر، 2011م، صفحة 28) .

- العوامل العامة للتلّكؤ القرائي :

من العوامل الرئيسة التي تؤثر على التّلميذ من ناحية اتقانه للقراءة بشكلٍ صحيحٍ هي كالاتي:

- 1- العوامل الفسيولوجية: الصّحة العامّة للتّلميذ، اذا كان يُعاني من أمراض مما يؤدي إلى تكرار غيابهِ عن المدرسة وينتج عن صعوبة معرفة التّلميذ المواد التي يدرسها زملاؤه .
- 2- الأمراض السّمعية أثناء التّعلم: تصل الأصوات إلى التّلميذ المُصاب بأمراض سّمعية بأسلوبٍ مُشوش وبذلك تفقد معناها. 3- عامل الذّكاء: اتضح من الدّراسات أنّ المُتعلّم يمتلك قُدرة عَقلية محدودة ويمكنه أن يستمر في تقدمهِ في القراءة بمُعدّل مناسب في حال توافر برامج تربوية مناسبة لقدراته .
- 3- الأمراض البَصريّة: إذا كان التّلميذ ضعيف البصر لا يتمكن من القِراءة عندما يقرأ فأنه يشعر بالتّوتر والقلق ويتوقف عن الاستمرار في القراءة بعد فترة قصيرة بل يمتنع عن القراءة تماماً .
- 4- عوامل أُسرية: المشاكل العائلية بين الرّوجين كالطلاق و يؤثر على تحصيل التّلميذ وتُعد من أهم التأثيرات عليه
- 5- العوامل الثّقافية: إنّ ثقافة الوالدين عامل مهم في تقديم أبنائهم وتفوقهم في التّحصيل القرائي.
- علاج التّلكؤ القرائي:
- ينبغي على المُعلّم أن يحدد النّقاط الأساسيّة في علاج التّلاميذ الذين يعانون من التّلكؤ القرائي وهي كالآتي :-
- 1- تدريب التّلاميذ على تحليل وتركيب الحُرُوف منذ الصّف الأول الابتدائي .
- 2- يتعرف على أغلاط التّلاميذ وأن يطلب منهم تصحيح الغلط .
- 3- أن يُنوّع في طرائق تدريس القِراءة ولا يعتمد على طريقة واحدة .
- 4- يُشجّع التّلاميذ على قراءة الصّحف والمجَلّات، وعليه الاهتمام بالمنهج ويقوم بإعداد موضوعات للقراءة اضافية.
- 5- إجراء الفحوصات التّشخيصية في بداية المرحلة الدّراسية للتّلاميذ، ورسم خطة لعلاج الضّعف .
- 6- التّواصل مع أولياء الأمور عند ملاحظة الضّعف في السّمع أو البصر، مع جلوسهِ في المقاعد الأمامية في الصّف.
- 7- التّنوع في موضوعات القراءة ليجد فيها كل تلميذ ما يروق له. (عاشور ومحمد، 2007م، صفحة 84)
- مُقترحات علاج التّلكؤ القرائي من وجهة نظر مُعلّمي ومُعلّّمات القِراءة :-

أتضح للباحثة بعد لقاءها بعدد من مُعلّمي ومُعلّّمات اللُّغة العَرَبِيَّة للصفّ الرابع الابتدائي أنّ هناك عدد من المقترحات من وجهة نظرهم تُساهم في علاج التلّكؤ القرائي للتلاميذ منها

1- ضرورة إعادة النّظر في موضوعات القراءة لمرحلة الرابع الابتدائي وتقديمها بشكل يُحقق الأهداف المطلوبة بفاعليّة عالية .

2- الاهتمام من قبل مُشرفي اللُّغة العَرَبِيَّة أثناء زيارتهم للمدرسة بالتّأكيد على الاهتمام بالمرحلة الابتدائية وعلاج ما يواجهه التلاميذ من صعوبات في المواد الدراسية عامة واللُّغة العَرَبِيَّة خاصّة .

3- إعداد مُعلمين اختصاص لتدريس التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة والضعف القرائي .

4- وضع صف خاص في كل مدرسة ابتدائية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة وإعدادهم إعداداً سليماً ثم دمجهم مع أقرانهم الأسوياء بعد تحسن حالتهم .

5- أن يكون معلم التّلامذة الذين يعانون من مشاكل في القراءة على خبرة عالية في تعامله معهم ويستطيع التّعرف على ما يعانونه من صعوبات .

6- إشراك أولياء الأمور في علاج أبنائهم من طريق التّواصل معهم وإبلاغهم بمستوى أبنائهم أولاً فآولاً .

7- إقامة الدّورات المستمرة للمُعلّمي ومعلّمات اللُّغة العَرَبِيَّة ومواكبة طرائق التّدريس الحديثة والأخذ بالأساليب العلمية للنّهوض بمستوى التلاميذ.

ثانياً : الفهم القرائي :-

يُعرّف الفهم القرائي: بأنّه القدرة على فهم معنى النّص والقدرة على استنتاج المعلومات الواردة بفاعلية وكفاءة قدر المُستطاع. (العلوان والثل، 2010م، صفحة 25)

-مراحل الفهم القرائي :

تُقسّم مراحل الفهم القرائي إلى مراحل ثلاث وهي كالآتي :-

1- مرحلة الاستقبال الجسّي : وهي تحويل كل رمز أو إشارة مكتوبة إلى ما يماثلها من لفظ .

2- مرحلة الإبانة عن المعنى: وهي مرحلة تحوّل كل لفظ إلى ما يماثلها من معاني في الذاكرة

3- مرحلة التّوظيف:- وهي المرحلة التي ترتبط فيها كل معنى ومعلومة مكتوبة بالمعاني بالمعلومات والمعاني الموجودة في الذاكرة. (الدليبي وسعاد، 2005م، صفحة 18)

-مستويات الفهم القرائي :

تكون مُستويات الفهم القرائي بشكل هرمي ومتدرجة في صعوبتها وهذه المستويات هي :

- 1-المُسْتَوَى الحرفي (قراءة السّطور): ويعني به قراءة النّص والاهتمام بالمعنى المكتوب .
- 2-المُسْتَوَى التّفسيّري (قِرَاءة ما بَيْنَ السّطور):ويقصد به فهم المقصود من النص بمعنى تفسير إلى ما هو أبعد من المعنى الموجود فيتعرف على المعاني التي يتضمنها النّص .
- 3-المُسْتَوَى التّطبيقي (قراءة ما خلف السّطور): مدى استفادة القارئ من معلومات النّص من طريق طرح أسئلة حول النّص. (عبد الله ، 2014م، صفحة 31)
- العوامل المؤثرة في الفهم القرائي :
- يتأثر الفهم القرائي بعدد من العوامل ومن هذه العوامل الآتي:
- 1- القارئ: يُعد عامل يُؤثر على اختيار الموضوع ومدى فهمه هي خصائص القارئ العقلية والمعرفية والانفعالية .
- 2-النّص: لوضوح النّص وتنظيمه وطريقة طباعته وتنسيق الألوان لها الأثر في فهم النّص المقروء .
- 3-السّياق:للظّروف البيئيّة والعوامل النّفسيّة والاجتماعيّة الأثر سياق القراءة وبدورها تؤثر على فهم التّلميذ. (الزيات، 1998م، صفحة 55)
- ثالثاً: الدّراسات السّابقة: جدول (1) الدراسات السابقة

ت	اسم الدراسة و مكان وسنة الدراسة	مرمى الدراسة	عدد العينة والجنس	المادة والمرحلة الدراسية	المنهج وأداة الاختبار والوسائل الإحصائية	النتائج
1	صغير الجزائر 2016	علاقة عسر القراءة بالفهم القرائي والفهم الشّفهي لدى تلاميذ الرابعة والخامسة ابتدائي	106 ذكور	القراءة الصف الرابع والخامس الابتدائي	المنهج الوصفي- أداتا الاختبار: اختبار رافن، واختبار الفهم القرائي، اختبار الفهم الشفهي، الوسائل الاحصائية :الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، معامل السهولة والصعوبة، معامل تمييز الفقرات .	وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي عسر القراءة والعاديين في الفهم القرائي والفهم الشّفهي لدى كل مجموعة من التلاميذ العاديين وذوي عسر القراءة .
2	موسى ، العراق ، 2020	أثر استراتيجيّة أطر القصّة في الفهم القرائي عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي	64 ذكور وأنث	القراءة الصف الخامس الابتدائي	المنهج التجريبي / أداة الاختبار: الاختبار من متعدد ، والتكميل ، والمزاوجة / الوسائل الاحصائية : الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ، قوة تمييز الفقرات ، معامل الصعوبة والسهولة وفاعلية البدايل المخطوءة ، مربع كاي .	وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي عند مستوى (05.0) ولصالح التجريبية

(صغير، 2016م، الصفحات ج- ح)، (موسى، 2020م، الصفحات ح- ي)

مؤشرات عن الدراسات السابقة: -

1- اختلفت الدراستين السابقتين مع الدراسة الحالية من حيث عدد العينة وسنة الدراسة وجنس العينة ، فقد تألفت عينة صغير (106) تلميذاً، أما دراسة موسى تألفت من (64) تلميذاً وتلميذة في حين الدراسة الحالية تألفت من المعلمين والمعلمات وبلغ عددهم (300) معلماً ومعلمة .

2- توافقت الدراسة الحالية في مكانها مع دراسة موسى فالأثنان أجريتا في العراق، في حين اختلفتا مع دراسة (صغير) التي أجريت في الجزائر .

3- تباينت الدراسات في سنوات إجرائها فقد أجريت دراسة صغير عام (2016)، ودراسة موسى عام (2020) أما الدراسة الحالية (2023) .

4- تنوعت الدراسات في استعمال مفهوم الفهم القرائي .

5- أفاد البحث الحالي في معرفة علاقة التلکؤ القرائي بالفهم القرائي .

6- توافقت الدراسة الحالية مع دراسة (صغير) في منهج البحث وهو الوصفي في حين اختلفت مع دراسة موسى التي اتبعت المنهج التجريبي .

7- أكدت الدراسة الحالية على ضرورة الاهتمام بالتلازمة في المرحلة الابتدائية .

8- استعملت الوسائل الإحصائية الملائمة لطبيعة البحث الحالي .

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث والإجراءات والأدوات والوسائل الإحصائية التي اعتمدها الباحث لتحقيق أهداف بحثه، وعلى النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث:

تضمن البحث وصف لمتغيري التلکؤ القرائي والفهم القرائي لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. ولذلك اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يهدف لدراسة الظاهرة مثلما هي في الواقع من طريق وصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، 2000م، صفحة 324) إضافة إلى دراسة ووصف متغيرات البحث الحالي .

ثانياً: إجراءات البحث:

1. مجتمع البحث: يُشير مُجتمع البحث إلى مجموعة من الأفراد أو الجماعات وأنَّ تحديده يُمثل إطاراً مرجعياً للباحث في اختيار عينته (عقيل، 1999م، صفحة 221). إذ زارت الباحثة قسم التخطيط/شعبة الإحصاء في المديرية لتحصل على أعداد معلّمي ومُعلّمات اللُغة العربيّة وقد تألّف مُجتمع البحث من (1722) معلّماً ومُعلّمة في المدارس الابتدائية الواقعة ضمن

مديرية تربية الرصافة الثالثة موزعين على (449) ذكور وبنسبة (26.07%) و(1273) اناث بنسبة (73.92%).

2. عيّنة البحث:- عيّنة البحث هي جزء من مجموعة البحث الأصلية، إذ يقوم الباحث بدراسة العيّنة لتحديد الخصائص التي يتميز بها المجتمع ويتم اختيار العيّنة لإجراء دراسة ما (عبد الرحمن و زنكنة، 2008م، صفحة 304)، وقد اختارت الباحثة عيّنة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الأسلوب المتناسب، إذ تألفت العيّنة من (300) مُعلِّمًا ومُعلِّمة بواقع (78) مُعلِّمًا بنسبة (26%) و(222) معلمة بنسبة (74%). كما في جدول (2) وملحق (1) يوضح أسماء مدارس البنين والبنات التي وزعت عليها الباحثة استبانها .

جدول (2) عينة البحث موزعة بحسب الجنس ومدة الخدمة

الجنس مدة الخدمة	ذكور	اناث	المجموع
أقل من 5 سنوات	25	75	100
أكثر من 5 سنوات	53	147	200
المجموع	78	222	300

4. أدوات البحث: تمثل أداة البحث طريقة علمية وموضوعية تستعمل لقياس الباحث عيّنة من السلوك بطريقة مُقننة، ويُمثل اختيار أداة البحث المُلائمة مَهْمَة أساسية للتعرّف على السّمة المُراد قياسها (الكبيسي ، 2007 : 15). ولتحقق أهداف البحث، قامت الباحثة بإعداد استبانتين لقياس المتغيرين وعلى النحو الآتي:-

أولاً: مقياس التلّكؤ القرائي:

لتحقيق هدف البحث في قياس التلّكؤ القرائي قامت الباحثة ببناء مقياس التلّكؤ القرائي من وجهة نظر المُعلّمين والمُعلّمت بعد الاطّلاع على الدّراسات السّابقة. وقد تألّف المُقياس من (20) فقرة يُجاب عنها وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي بالبدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتأخذ الدرجات (1، 2، 3، 4، 5).

-صلاحية فقرات مقياس التلّكؤ القرائي:

يُعدّ التّحقق من صلاحية الفقرات بوساطة عدد من المحكمين المُختصين ملحق (2) أمراً ضرورياً للتّحقق من مدى مُلائمة الفقرات لقياس السّمة أو الخاصيّة التي وُضعت لقياسها (الكبيسي، 2007م، صفحة 17) وقد تحققت الباحثة من صلاحية فقرات مقياس التلّكؤ القرائي من خلال عرضها على(20) محكماً مختصاً في العلوم التربوية والنفسية، وحصلت

الفقرات جميعها على اتفاق تراوحت نسبته بين (80%- 100%). وبذلك لم يتم حذف أية فقرة من فقرات المقياس. وكما في جدول (3).

الجدول (3) نسبة آراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس التلكؤ القرائي

الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	نسبة القبول
3، 4، 6، 9، 10، 17	6	20	—	100%
2، 7، 8، 14، 19، 20	6	19	1	95%
1، 11، 16	3	18	2	90%
5، 12، 13، 15، 18	5	16	4	80%

التطبيق الاستطلاعي لمقياس التلكؤ القرائي:

من أجل التحقق من وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة، قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصيغته الأولى بطريقة التطبيق الاستطلاعي على عينة مكونة من (40) مُعلِّماً ومُعلِّمة موزعة بالتساوي بين الجنسين بواقع (20) ذكور و(20) إناث وحسب مدة الخدمة بواقع (20) بمدة خدمة أقل من 5 سنوات و(20) بمدة خدمة أكثر من 5 سنوات. كما في جدول (4).

جدول (4) عينة البحث الاستطلاعية موزعة بحسب الجنس ومدة الخدمة

الجنس / مدة الخدمة	ذكور	إناث	المجموع
أقل من 5 سنوات	10	10	20
أكثر من 5 سنوات	10	10	20
المجموع	20	20	40

وقد تبين أنَّ الفقرات جميعها واضحة ومفهومة وبلغ متوسط وقت الاستجابة للعينة الاستطلاعية (14) دقيقة.

-التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التلكؤ القرائي: إنَّ تحليل فقرات المقياس تحليلاً إحصائياً يُعد من خطوات بناء المقياس الأساسية وان اعتماد الفقرات التي تنماز بخصائص سايكومترية جيّدة يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً (عبد الرحمن و زنكنة، 2008م، صفحة 301)، لذا لجأت الباحثة لتحليل الفقرات وعلى النحو الآتي:

-القوة التمييزية لفقرات مقياس التلكؤ القرائي:

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التلكؤ القرائي باستعمال طريقة المجموعتين الطّرفيتين، طبّقت الباحثة مقياس التلكؤ القرائي على عينة بحثية قوامها (300) مُعلِّماً ومُعلِّمة، تمّ قامت بتصحيح الإجابات للحصول على الدّرجة الإجمالية للمستجيبين ،

وقد اتضح أن الفقرات جميعها كانت مميزة، إذ كانت القيم التائية المحسوبة عند مستوى دلالة (0,05) أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,960) وبدرجة حرية (160) وجدول (5) يُبين ذلك.

جدول (5) القوة التمييزية لفقرات مقياس التلّكؤ القرائي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.246	1.101	2.753	1.101	8.631
2	4.148	1.173	2.662	1.061	8.428
3	4.321	1.081	2.703	1.030	9.743
4	4.333	1.024	2.765	1.143	9.192
5	4.419	0.946	3.197	0.914	8.358
6	4.012	1.327	2.987	1.030	5.487
7	4.345	1.050	2.765	1.028	9.675
8	4.642	0.870	2.864	0.996	12.090
9	4.308	1.091	2.728	0.961	9.776
10	4.321	1.010	2.963	1.030	8.471
11	4.432	0.947	2.963	1.017	9.506
12	4.432	1.023	2.666	1.060	10.777
13	4.555	0.821	2.278	1.012	12.611
14	4.370	0.914	2.839	1.198	9.140
15	4.160	1.134	2.654	1.062	8.722
16	4.049	1.213	2.839	1.089	6.678
17	4.086	1.226	2.592	1.137	8.035
18	4.209	1.045	2.691	1.102	8.994
19	4.012	1.209	2.629	1.134	7.506
20	4.234	1.196	2.642	1.028	9.084

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التلّكؤ القرائي:

لحساب العلاقات الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التلّكؤ القرائي تمّ اعتماد مُعامل ارتباط بيرسون وطُبّق على عيّنة البحث البالغة (300) مُعلّمًا ومُعلّمة. وقد تبين أن القيم جميعها كانت دالة إحصائيًا عند المقارنة بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط والبالغة (0,113) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) كما في جدول (6) .

جدول (6) قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الفهم القرائي

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
0.482	15	0.536	8	0.474	1
0.392	16	0.504	9	0.463	2
0.488	17	0.463	10	0.508	3
0.522	18	0.467	11	0.520	4
0.456	19	0.554	12	0.437	5
0.491	20	0.590	13	0.355	6
		0.504	14	0.504	7

- الخصائص السايكومترية لمقياس التلّكؤ القرائي:

1. الصّدق (صدق البناء): تمّ التأكّد من صدق البناء من طريق الآتي:

- استعملت أسلوب المجموعتين الطرفيتين لاستخراج قوة الفقرات التمييزية .
- استخراج علاقة كلّ فقرات المقياس بالدرجة الكلية .

2. الثبات: لقياس الثبات تم اعتماد طريقتين وهما:

أ. طريقة إعادة الاختبار:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات مُقياس التلّكؤ القرائي بهذه الطريقة من طريق تطبيق المقياس على عيّنة تألفت من (40) معلماً ومعلمة وذلك يوم (الأحد – الموافق 2023 / 4 / 2)، ثم إعادة التطبيق للمقياس بعد (14) يوماً وذلك يوم الأحد بتاريخ (16 / 4 / 2022). إذ كانت قيمة معامل الثبات (0,72)، وبهذا يُعدّ معامل ثبات جيد، إذ يُشير العيسوي (1985) إلى إن معامل الارتباط بين التطبيقين (70,0) فأكثر، فإن ذلك يعد مؤشراً لثبات الاختبارات. (العيسوي، 1985م، صفحة 58)

ب. الاتّساق الدّاخلي (ألفاكرونباخ)

تمّ التّحقّق من الاتّساق الدّاخلِي بوساطة استعمال معادلة ألفاكرونباخ مُعتمدة على إجابات أفراد العيّنة البالغة (300) مُعلّماً ومُعلّمة. وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,73)، وهو مؤشر جيد لثبات المقياس.

-الصّيغة النّهائية لمقياس التّلكؤ القرائي : تألّف مقياس التّلكؤ القرائي بصيغته النّهائية من (20) فقرة يُجاب عنها وفقاً لتدرّج ليكرت الخماسي بالبدايل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتكونت الدّرجات بتسلسل (1، 2، 3، 4، 5)، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (100) درجة، وأقل درجة (20) درجة وبمتوسط فرضي (60) درجة.

ثانياً: مقياس الفهم القرائي: لتحقيق هدف البحث في قياس الفهم القرائي أعدت الباحثة مقياس الفهم القرائي من وجهة نظر المُعلّمين والمعلّمت بعد الاطلاع على الدّراسات السابقة. وقد تألّف المقياس بالصّيغة الأولى من (15) فقرة يكون الجواب عنها وفقاً لتدرّج ليكرت الخماسي بالبدايل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتأخذ الدرجات (1، 2، 3، 4، 5).

-صلاحية فقرات مقياس الفهم القرائي: تأكّدت الباحثة من صلاحية فقرات مقياس الفهم القرائي من طريق عرضها على (10) مُحكمّين ملحق (2) ، وحصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق تراوحت بين (80%-100%). وبذلك لم يتم حذف أية فقرة من فقرات المقياس. وجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7) نسبة آراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس الفهم القرائي

الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	نسبة القبول
1، 2، 7، 13	4	20	—	100%
4، 9، 11، 14، 15	5	19	1	90%
5، 6	2	17	3	85%
3، 8، 10، 12	4	16	4	80%

التّطبيق الاستطلاعي لمقياس الفهم القرائي:

من أجل التّحقّق من وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة، تمّ تطبيق المقياس بالصّيغة الأولى تطبيقاً استطلاعيّاً (مقياس التّلكؤ القرائي) وقد تبين الفقرات جميعها كانت واضحة ومفهومة وبلغ متوسط وقت الاستجابة للعيّنة الاستطلاعية (10) دقيقة.

-التّحليل الإحصائي لفقرات مقياس الفهم القرائي:

للتّحقّق من مدى صدق وثبات مقياس الفهم القرائي، قامت الباحثة بتحليل المقياس تحليلاً إحصائياً ، وعلى النحو الآتي:

-القوة التمييزية لفقرات مقياس الفهم القرائي:

لأجل حساب قوة تمييز فقرات مقياس الفهم القرائي اعتمدت الباحثة أسلوب المجموعتين الطرفيتين، إذ طبق مقياس الفهم القرائي على عينة البحث البالغة (300) مُعلِّماً ومُعلِّمة، ثم قامت بتصحيح الإجابات واستخلصت الدرجة الكلية لكل مُستجيب ، واتَّضح أنَّ الفقرات مُميّزة جميعها ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (160). وجدول (8) يُبين ذلك .

جدول (8) القوة التمييزية لفقرات مقياس الفهم القرائي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.765	1.015	1.765	0.694	7.315
2	2.963	1.065	1.493	0.594	10.835
3	3.061	1.040	1.592	0.519	11.367
4	3.370	0.886	1.432	0.650	15.861
5	3.493	0.709	1.518	0.527	20.118
6	3.358	0.912	1.518	0.550	15.536
7	3.000	0.912	1.555	0.724	11.628
8	2.938	0.885	1.469	0.690	11.776
9	2.938	0.889	1.753	0.698	9.366
10	3.234	0.925	1.543	0.690	13.184
11	3.148	0.853	1.629	0.534	13.573
12	2.666	1.048	1.765	0.530	6.900
13	2.777	0.948	1.839	0.872	6.551
14	2.913	1.206	1.765	0.939	6.760
15	2.691	1.007	1.963	1.187	4.205

-علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الفهم القرائي:

لكون درجات الفقرات متدرجة، فقد تمّ اعتماد معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقات الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الفهم القرائي اعتماداً على عينة البحث البالغة (300) مُعلِّماً ومُعلِّمة. وتبين أن جميع القيم كانت دالة إحصائياً عندما قورنت بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط والبالغة (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298) وكما في جدول (9) .

جدول (9) قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الفهم القرائي

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
1	0.418	6	0.693	11	0.629
2	0.574	7	0.649	12	0.446
3	0.578	8	0.686	13	0.371
4	0.690	9	0.607	14	0.413
5	0.706	10	0.699	15	0.283

- الخصائص السايكومترية لمقياس الفهم القرائي:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السايكومترية لمقياس الفهم القرائي على النحو الآتي:

1. الصدق: تحققت الباحثة من صدق مقياس الفهم القرائي من طريق الآتي:

أ. الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الفهم القرائي من طريق عرضه على (10) مُحكِّمِينَ، وتبين أن الفقرات كانت صادقة ظاهرياً في قياس الفهم القرائي من وجهة نظر المُعلِّمين والمُعلِّمات.

ب. صدق البناء: تحققت الباحثة من صدق البناء من طريق استخراج القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين واستخراج علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

2. الثبات :- اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على الطريقتين الآتيتين:

- طريقة الاختبار- إعادة الاختبار:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس الفهم القرائي بهذه الطريقة من طريق تطبيق المقياس على عينة تكونت من (40) مُعلِّماً ومُعلِّمة، وذلك يوم (الأحد - الموافق 2023 / 4 / 2) ، ثم إعادة التطبيق للمقياس بعد (14) يوماً وذلك يوم الأحد بتاريخ (2022 / 4 / 16) (ثم إعادة تطبيق المقياس بعد (14) يوماً، وحساب معامل الارتباط بيرسون بين كلا التطبيقين. وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,71)، وهو معامل ثبات جيد.

ب. الاتساق الداخلي (الفكرونباخ):- تحققت الباحثة من الاتساق الداخلي من طريق استعمال معادلة ألفا كرونباخ مُعتمدة على استجابات الأفراد في عينة البحث البالغة (300) مُعلِّماً ومُعلِّمة. وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,74)، وهو مؤشر جيد لثبات المقياس.

3-الصيغة النهائية لمقياس الفهم القرائي:

تألف مقياس الفهم القرائي بصيغته النهائية من (15) فقرة يجاب عنها وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي بالبدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وكان تسلسل الدرجات (5، 4، 3، 2،

(1) على التّوالي. وبذلك تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها (75) درجة، وأقل درجة (15) درجة وبمتوسط فرضي (45) درجة.

4. الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

-النسبة المئوية: لاستخراج نسبة مكونات العينة من المجتمع ومعرفة نسبة آراء المحكمين في فقرات مقياسي البحث.

-الاختبار التائي لعينتين مُستقلتين: لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياسين.

-مُعامل ارتباط بيرسون: لحساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياسي البحث، وحساب العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث.

-الاختبار التائي لعينة واحدة: لحساب دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي لمقياسي البحث.

تحليل التباين الثنائي بتفاعل: لمعرفة الفروق في مُتغيري البحث تبعاً لمتغيري (الجنس، مُدة الخدمة).

الاختبار التائي لدلالة مُعامل الارتباط: لمعرفة دلالة معامل الارتباط بين متغيري البحث.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

عرضت الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها بناءً على الأهداف التي حددتها وتفسير هذه النتائج ومناقشتها ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

الهدف الأول: تعرّف التلكؤ القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات:

لغرض التحقق من هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس التلكؤ القرائي المتكون من (20) فقرة على عينة مكونة من (300) مُعلِّمًا ومُعلِّمة في الابتدائية. واستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ (60) درجة، تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وجدول (10) يُبين ذلك .

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس التلکؤ القرائي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية * t		الدلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
الفهم القرائي	300	71.683	12.071	60	299	16.760	96.1	دالة لصالح الوسط الحسابي

يتّضح من الجدول أعلاه أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي ولصالح الوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (16.760) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (96.1) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (299)، وهذا يشير إلى ارتفاع التلکؤ القرائي عند تلامذة الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمُعلّمات، ويمكن تفسير ذلك إلى ما يُعانيه بعض التلاميذ من مُشكلة التلکؤ في القراءة بسبب أمراض نفسية أو جسمية أو ما يشعّره التلميذ من الخوف أو الخجل وعدم ملاحظة حالته وعلاجها في بداية دخوله إلى المدرسة .

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التلکؤ القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمُعلّمات تبعاً لمتغيري (الجنس، مدة الخدمة): لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التلکؤ القرائي تبعاً لمتغيري (الجنس، مدة الخدمة) استعملت الباحثة اختبار تحليل التباين الثنائي بتفاعل، وكانت النتائج كما موضحة جدول (11)

جدول (11) تحليل التباين الثنائي بتفاعل لمعرفة الفروق في التلکؤ القرائي عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمُعلّمات تبعاً لمتغيري (الجنس، مدة الخدمة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (0.05)
				الجدولية	المحسوبة	
الجنس	0.441	1	0.441	3.89	0.003	غير دالة
مدة الخدمة	172.121	1	172.121	89.3	1.180	غير دالة
الجنس * مدة الخدمة	23.413	1	23.413	3.89	0.161	غير دالة
الخطأ	43176.173	296	145.865			
الكل	43516.170	299				

يتضح من الجدول أعلاه النتائج الآتية:

1. الجنس: أظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة للفرق بين متوسطات الذكور والإناث (0,003) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,89) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1، 296)، مما يُبين أنه لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التلکؤ القرائي بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير الجنس.

2. مدة الخدمة: لحساب الفرق بين متوسط العينة تبعاً لمدة الخدمة بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1,180) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,89) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1، 296)، مما يُبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التلکؤ القرائي عند تلامذة الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير مدة الخدمة.

3. الجنس * مدة الخدمة: لحساب الفرق بين متوسطات العينة تبعاً للتفاعل بين الجنس ومدة الخدمة بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,161) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,89) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1، 296)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التلکؤ القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير التفاعل بين الجنس ومدة الخدمة، يمكن تفسير نتائج هذا الهدف بأن آراء مُعلمي ومُعلمات الصف الرابع هي متشابهة في إجاباتهم عن استبانة التلکؤ القرائي لا علاقة له بالجنس أو الخدمة ما دام أن التلاميذ يعانون من التلکؤ القرائي وكل من المعلم أو المعلمة يدركون أسباب التلکؤ ونتائجه على التلاميذ.

الهدف الثالث: تعرّف الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات:

للتحقق من هذا الهدف طُبقت الباحثة مقياس الفهم القرائي المتكوّن من (15) فقرة على العينة المتكونة من (300) معلماً ومعلمة في المدارس الابتدائية، إذ قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ (45) درجة، وتمّ استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الفهم القرائي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية t^*		الدلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
الفهم القرائي	300	016.35	335.8	45	299	745.20	1.96	دالة لصالح الفرضي

يتضح من الجدول أعلاه أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي للفهم القرائي والوسط الفرضي ولصالح الفرضي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (20,745) أكبر من الجدولية البالغة (96.1) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (299). وهذا يُشير إلى أنّ هناك انخفاض في الفهم القرائي عند تلامذة الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمُعلمات، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ انخفاض الفهم القرائي لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي يعود إلى طبيعة التلميذ فكما كان التلميذ سليماً كلما تميّز بمستوى فهم أعلى وبالعكس كلما كان التلميذ يعاني من التلكؤ القرائي كلما يؤثر على فهمه للدرس .

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمُعلمات تبعاً لمتغيري (الجنس، مدة الخدمة):

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفهم القرائي تبعاً لمتغيري (الجنس، مدة الخدمة) استعملت الباحثة اختبار تحليل التباين الثنائي بتفاعل، وكانت النتائج كما موضحة في جدول (13).

جدول (13) تحليل التباين الثنائي بتفاعل لمعرفة الفروق في الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمُعلمات تبعاً لمتغيري (الجنس، مدة الخدمة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (0.05)
				الجدولية	المحسوبة	
الجنس	151.312	1	151.312	3.89	2.180	غير دالة
مدة الخدمة	53.334	1	53.334	3.89	0.768	غير دالة
الجنس * مدة الخدمة	0.786	1	0.786	3.89	0.011	غير دالة
الخطأ	20549.363	296	69.424			
الكل	20772.917	299				

يتضح من الجدول أعلاه النتائج الآتية:

1. الجنس: لحساب الفرق بين متوسطات الذكور والإناث كانت القيمة الفائية المحسوبة (2,180) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجات حرية (1، 296)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير الجنس.

2. مدة الخدمة: لحساب الفرق في عينة البحث تبعاً لمدة الخدمة بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,768) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجات حرية (1، 296)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفهم القرائي عند تلامذة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير مدة الخدمة.

3. الجنس * مدة الخدمة: لحساب الفرق بين متوسطات العينة تبعاً للتفاعل بين الجنس ومدة الخدمة بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,011) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,89) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجات حرية (1، 296)، مما يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفهم القرائي عند تلامذة الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير التفاعل بين الجنس ومدة الخدمة، ويمكن أن نفسر ذلك بأن آراء المعلمين والمعلمات عن الفهم القرائي عند تلامذة الصف الرابع الابتدائي هي آراء متشابهة فلا يؤثر عامل الجنس أو سنوات الخدمة في إجاباتهم وآراءهم عما يعانيه التلاميذ من هذه الصعوبة في القراءة ومدى تأثيرها على مستوى الفهم لديهم .

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين التلکؤ القرائي والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات:

للتحقق من هذا الهدف، عملت الباحثة على أخذ إجابات عينة البحث على مقياس التلکؤ القرائي ومقياس الفهم القرائي، ثم استعملت معامل ارتباط بيرسون. ولمعرفة دلالة معامل الارتباط استعملت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، فكانت النتائج كما في جدول (14).

جدول (14) العلاقة الارتباطية بين التلکؤ القرائي والفهم القرائي

العدد	قيمة معامل الارتباط بين التلکؤ القرائي والفهم القرائي		القيمة التائية		مستوى الدلالة (05,0)
			المحسوبة	الجدولية	
300	-0.360		6.666	96.1	دالة

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بين التلّكؤ القرائي والفهم القرائي قد بلغت (-0,360)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (6,666)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (96,1) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجة حرية (298)، وهذا يعني أنّ العلاقة بين التلّكؤ القرائي والفهم القرائي هي علاقة عكسية دالة احصائياً، أي إنّ كلما ازداد التلّكؤ القرائي قل الفهم القرائي وبالعكس، لذا يجب الاهتمام بالتلاميذ وملاحظتهم أثناء الدرس وعلاج ما يعانون منه من طريق التواصل مع أولياء الأمور لأنّ التلّكؤ القرائي يؤثر على فهم التلميذ للنص المقروء ومما يؤدي إلى خفض مستوى التحصيل لديه وبالتأكيد هذا يؤثر سلباً على التلميذ .

استنتاجات البحث :

من خلال نتائج البحث يمكن استنتاج الآتي :-

- 1- القراءة هي الطريق الذي يُساعد التلميذ على تعلّم المعارف والمعلومات جميعها .
- 2-وجود علاقة بين القراءة والفهم القرائي لأنّ للقراءة الصّحيحة الخالية من الأغلاط الأثر الواضح في فهم التلميذ للموضوعات .
- 3-إنّ المرحلة الابتدائية هي مرحلة مُهمّة في حياة التلميذ لما لها من دور فاعل في بناء شخصيته وتطويره وإعداده إعداداً صحيحاً ليصبح عنصراً فاعلاً في المجتمع .
- 4-توجد علاقة بين التلّكؤ القرائي والفهم القرائي لأنّ إذا كان التلميذ يعاني من التلّكؤ يؤثر على مدى فهمه للموضوع.
- 5-إنّ تحديد مستويات الفهم القرائي يكمن هدفه في جعل مهمة المُعلم يسيرة في إعداد أهداف القراءة واستعمال طرائق تدريس تُساعد على تنمية قدرة التلاميذ على فهم المادة المقروءة وفي تحديد نوع الخبرات التي ينبغي أن يقدمها المُعلمون.
- 6- لتحسين قدرة التلاميذ على فهم ما يقرؤون وصياغة أسئلة القراءة صياغة سليمة تتناسب والنتائج التي يرغب المعلم في الحصول عليها .

التوصيات:

من طريق ما توصلت إليه الباحثة من نتائج واستنتاجات توصي الباحثة بعدد من التوصيات وهي كالآتي :

- 1- الاهتمام بتدريس القراءة في المرحلة الابتدائية وزيادة حصص القراءة وتعويد الطلبة على ممارسة القراءة بصورة مستمرة .

- 2- تدريب مُعلّمي المرحلة الابتدائية وإعدادهم على معرفة وتشخيص التلاميذ ذوي التلکؤ القرائي ووضع الحل الأنسب والمعالجات الملائمة .
 - 3- الكشف عن التلاميذ الذين يُعانون من التلکؤ القرائي والعمل بجدية على معرفة الصّعوبات التي تواجههم ومعالجتها
 - 4- إلزام مُعلّمي اللغة العربية بالتحدّث مع التلاميذ باللغة الفُصحى داخل الصّف وفي المواد الدّراسية جميعها.
 - 5- إجراء دراسة مُماثلة على مراحل دراسية مختلفة بهدف المُستوى التّعليمي والفهم القرائي .
 - 6- التّعرّف على التلاميذ ذوي التلکؤ القرائي واتّباع العلاج المُناسب لهم .
- المقترحات :

- 1- إجراء دراسة مماثلة على طلبة المتوسطة أو الاعدادية .
- 2- أجراء دراسة عن نسب انتشار صعوبات التعلم ومنها التلکؤ القرائي بين تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- 3- إجراء دراسة عن مدى توائم المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية .
- 4- إقامة دورات تدريبية لمُعلّمي ومُعلّمات اللغة العربية لاطّلاعهم بشكل أوسع على صعوبات التّعلم وكيفية التّصدي لها ومعالجتها .

المصادر

- احمد فلاح العلوان، و شادية احمد والتل. (2010م). أثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي. مجلة جامعة دمشق(العدد3).
- البحيري ابو الديار، و عبد الستار محفوظي. (2012م). قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.
- الدليمي، و عبد الكريم الوائلي سعاد. (2005م). أبحاث حديثة في تدريس اللغة العربية. الاردن: عالم الكتاب الحديث أربد.
- أنور حسين عبد الرحمن، و عدنان حقي زنكنة. (2008م). الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية (المجلد ط1). بغداد: دار الكتب والوثائق.
- حسين عقيل. (1999م). فلسفة مناهج البحث. طرابلس: مكتبة مدبولي.
- راتب قاسم عاشور، وفؤاد الحوامدة محمد. (2007م). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- رشا عبد الله . (2014م). تعليم التفكير من خلال القراءة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- زكريا إسماعيل ابو الضبعات. (2007م). طرائق تدريس اللغة العربية. عمان: دار الفكر.

زينب صغير. (2016م). علاقة عسر القراءة بالفهم القرائي والفهم الشفهي لدى تلاميذ الرابعة والخامسة ابتدائي. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية/ الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمة لخضر.

سامي محمد ملحم. (2000م). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.
سعد علي زاير، ورسم يونس رائد. (2012م). اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. بغداد: دار المرتضى.
سعد علي زاير، وعبد الوهاب عبد الجبار محمد. (2015م). رؤية في مناهج تدريس اللغة العربية. بغداد: مكتبة نور الحسن.

سليمان بن بادي البقعاوي، و عبد العزيز النصار صالح . (2019م). تنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي. مجلة كلية التربية، العدد (35) (مجلد 3).

سليمة لعطوي. (2013م). الفهم القرائي استراتيجياته وصعوبات تعلمه، دراسات نفسية وتربوية.
صالح نصيرات. (2006). طرق تدريس اللغة العربية. عمان، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
طارق محمد عامر. (2011م). الذاكرة العاملة في إطار الفهم اللغوي بين النظرية والتطبيق. مصر: مؤسسة حورس الدولية.

عبد الرحمن محمد العيسوي. (1985م). القياس والتجريب في علم النفس والتربية. القاهرة: دار المعرفة للنشر والتوزيع.

عبد الفتاح الشريف. (2011). أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة. عمان ، الأردن: والتوزيع.
عبد الواحد الكبيسي. (2007م). القياس والتقويم تجديديات ومناقشات. دار جرير للنشر والتوزيع.
فتحي الزيات. (1998م). صعوبات التعلم الأسس النظرية التشخيصية والعلاجية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

لقاء عبد الهادي موسى. (2020م). أثر استراتيجية أطر القصة في الفهم القرائي عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي. كلية التربية ابن رشد، بغداد: رسالة ماجستير غير منشورة.

ناديا هایل السرور. (2003م). البرنامج التدريبي في تطوير مفهوم الذات. الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
نور الدين حطراف، و محمد درومان. (2017م). اقتراح برنامج تربوي لعلاج عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بمدارس معسكر. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية (العدد السابع).
وزارة التربية. (2013م). الأهداف العامة لمادة قواعد اللغة العربية. بغداد، جمهورية العراق: دائرة المناهج والكتب.

وليد أحمد جابر. (2002م). تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية. عمان: دار الفكر.

Sources

Ahmed Falah Alwan, and Shadia Ahmed Waltal. (2010 AD). The effect of the purpose of reading on reading comprehension. Damascus University Journal (Issue (3)).

Al-Buhairi. Abu Al-Diyar, and Abdul-Sattar Mahfouz. (2012 AD). Dictionary of learning difficulties terms and vocabulary. Kuwait: Kuwait National Library.

- Al-Dulaimi, and Abdul-Karim Al-Waeli Suad. (2005 AD). Recent research in teaching Arabic. Jordan: The World of Modern Books. Irbid.
- Anwar Husayn Abd al-Rahman, and Adnan Haqi Zangana. (2008 AD). Conceptual and theoretical foundations in the curricula of humanities and applied sciences (Volume 1). Baghdad: House of Books and Documents.
- Hussein Aqeel. (1999 AD). Research Methods Philosophy. Tripoli: Madbouly Library.
- Rateb Qassem Ashour, and Fouad Al-Hawamdeh Muhammad. (2007 AD). Methods of teaching Arabic between theory and practice. Dar Al-Masirah for publishing, distribution and printing.
- Rasha Abdullah. (2014 AD). Teaching thinking through reading. Cairo: The Egyptian
- Zakaria Ismail Abu Al-Dabaat. (2007 AD). Methods of teaching the Arabic language. Amman: Samer Mohamed Melhem. (2000 AD). Measurement and evaluation in education and psychology. Amman: Dar Al Masirah.
- Saad Ali Zayer, and Younis Raed drawing. (2012 AD). Arabic language curricula and teaching methods. Baghdad: Dar Al-Mortada.
- Saad Ali Zayer, and Abdul Wahab Abdul Jabbar Muhammad. (2015 AD). A vision in the curricula of teaching the Arabic language. Baghdad: Nour Al-Hassan Library.
- Suleiman bin Badi Al-Baqawi, and Abdul Aziz Al-Nassar Saleh. (2019 AD). Developing reading comprehension skills using the reciprocal teaching strategy. Journal of the College of Education, Issue 3 (Volume 35).
- Salima Latowi. (2013 AD). Reading comprehension, strategies and learning difficulties, psychological and educational studies.
- Saleh Nuseirat. (2006). Methods of teaching the Arabic language. Amman, Jordan: Dar Al-Shorouk for publication and distribution.
- Tariq Muhammad Amer. (2011 AD). Working memory in the framework of linguistic understanding between theory and practice. Egypt: Horus International Foundation.
- Abdul Rahman Muhammad Al-Issawi. (1985 AD). Measurement and experimentation in psychology and education. Cairo: Dar al-Ma'rifah for publication and distribution.
- Abdul Fattah Al-Sharif. (2011). Methods of teaching children to read and write. Amman, Jordan: Dar Safaa for publication and distribution.
- Abdul Wahid Al-Kubaisi. (2007 AD). Measurement and evaluation updates and discussions. Dar Jarir for publication and distribution.
- Fathi Al-Zayyat. (1998 AD). Learning disabilities, theoretical foundations of diagnosis and treatment. Cairo: Universities Publishing House.

Nadia Hayel Al-Surour. (2003 AD). Training program in developing self-concept. Jordan: Dar Wael for publication and distribution.

Noureddine Hatraf. and Mohamed D. Roman. (2017 AD). Suggesting an educational program to treat dyslexia among third-year primary school students in Mascara schools. Al-Jameh Journal of Psychological Studies and Educational Sciences (Seventh Issue).

Ministry of Education. (2013 AD). The general objectives of the Arabic language grammar course. Baghdad, Republic of Iraq: Department of Curriculum and Books.

Walid Ahmed Jaber. (2002 AD). Teaching Arabic theoretical concepts and practical applications. Amman.

Meeting Abdul Hadi Musa. (2020 AD). The impact of story frames strategy on reading comprehension of fifth grade students. College of Education, Ibn Rushd, Baghdad.

Zainab is young. (2016 AD). The relationship of dyslexia with reading comprehension and oral comprehension among fourth and fifth primary students. Faculty of Social and Human Sciences / Algeria: Unpublished Master's Thesis, Martyr Hama Lakhdar University.

ملحق (1) أسماء المدارس التي أجرت عليها الباحثة استبانها

ت	مدارس البنين	ت	مدارس البنات	ت	مدارس البنات
1	المريد	1	الكواكب	32	الفصون
2	الكميت	2	البصرة	33	البراءة
3	الأبطال	3	البحرين	34	الخالدون
4	العروة الوثقى	4	الكوفة	35	جيكور
5	الطفوف	4	آشور	36	آسيا
6	الضواحي	6	الجواهري	37	الزوراء
7	علي الأكبر	7	الألباب	38	بلاد النهرين
8	النبا العظيم	8	الشقائق	39	بنت الهدى
9	المعالي	9	الطيبات	40	الحدياء
10	النهرين	10	الإمام الرضا عليه السلام	41	شجرة الدر
11	السودد	11	الكاظمية	42	جعفر الطيار
12	الهجري	12	الرتاج	43	الزينبية
13	شهيد المحراب	13	النبراس	44	الثبات
14	الحديبية	14	الصفاء	45	واسط
15	الغفران	15	الإسراء	45	السيدة زينب
16	السراج المنير	16	الخنساء		
17	الصادق الأمين	17	الكحلاء		
18	قريش	18	اليقين		

مجلة إتحليل للدراسات الانسانية		العدد 15 /ايلول/ 2023		1359	
التصنيف الالكتروني مج(4)- العدد(3)-ج(3)					
19	المدينة المنورة	19	أم الشهيد		
20	الشيخ المفيد	20	الإمامين العسكريين		
21	ابن هشام	21	الإبداع		
22	أنشودة السماء	22	السيطين		
23	بلادي	23	الأرض الطيبة		
24	ميثم التمار	24	دجلة الخير		
25	الغري	25	الناشئة		
26	موسى الكاظم عليه السلام	26	الابتكار		
27	البلد الأمين	27	الربيع		
28	الإمام الجواد	28	الرياحين		
29	الجبل الأخضر	29	أم سلمة		
30	الوفاء	30	بغداد		
31	المجلسي	31	المكارم		

ملحق (2) اسماء السادة المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	أ. د. حسن خلباص حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد
2	أ. د. خالد جمال جاسم	قياس وتقويم	جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد
3	أ. د. رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد
4	أ. د. رغد سلمان الجبوري	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية
5	أ. د. رقية عبد الأئمة العبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد- كلية التربية - ابن رشد
6	أ. د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد- كلية التربية - ابن رشد
7	أ. د. سندس عبدالقادر	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد
8	أ. د. شهلة حسن هادي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية- كلية التربية
9	أ. د. ضياء عبدالله أحمد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد
10	أ. د. عبد المهيمن أحمد خليفة	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية- كلية التربية

**Reading retardation among fourth-grade students And its relationship to
reading comprehension and proposals for its treatment from the Arabic
language teacher's point of view**

Dr . Alyaa Kadhim Abid Ali

General Directorate of Education Baghdad - Third Rusafa

Alyaa88mo@gmail.com

Keywords: reading delay. Reading comprehension. Treatment suggestions

Summary:

The current research aims to reveal the relationship of reading procrastination to reading comprehension among fourth-grade primary school students and suggestions for treating it from the point of view of Arabic language teachers, through a field study conducted by the researcher on a sample of Arabic language teachers in the fourth grade of primary school in the city of Baghdad. The incident is within The geographical area of the General Directorate of Education, Baghdad- Al-Rusafa III. The researcher followed the descriptive approach and adopted a measure of reading procrastination and reading comprehension through a questionnaire that she prepared and distributed to male and female teachers of the Arabic language in the fourth grade of primary school. The results of the research showed that there is a relationship between reading reluctance and reading comprehension among fourth-grade students, and the presence of a decrease in reading comprehension, as the greater the level of reluctance leads to a decrease in reading comprehension among students. The results of the research also indicated that there are no significant differences in Sa'iyya in reading procrastination from a point of view Male and female teachers of the Arabic language, in terms of gender and years of experience, the study concluded with conclusions, recommendations and proposals, including: Reading has a relationship with reading comprehension because correct reading has a great impact on the student's understanding of topics. She recommended teaching and training students to practice correct reading on an ongoing basis, and suggested conducting a similar study at the middle and middle school.